

ترامب غير راض عن مسار التفاوض مع إيران.. وواشنطن تدعو موظفيها غير الأساسيين إلى مغادرة إسرائيل

المتحدة ويبدو أنه مبالغ فيه، وهو ما يلقي بظلال من الشك على جانب من المبررات التي ساقها لشن هجوم محتمل على إيران. وتحدث عراقي بعد انتهاء المحادثات الخميس عن «تقدم جيد»، قائلا: إن الجولة الأخيرة كانت «الأكثر كثافة حتى الآن». وقال للتلفزيون الرسمي الإيراني: «تطرقنا بجدية بالغة إلى عناصر الاتفاق، وذلك في المجال النووي وفي مجال العقوبات» المفروضة على إيران.

وأعلنت جولة جديدة من المحادثات «قريبا جدا»، على أن تُعقد قبل ذلك محادثات بين «فرق تقنية» الانثيين، بمساعدة خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتحدث وزير خارجية عُمان بدر في تقرير أطلعت عليه وكالة فرانس برس، عقد «مناقشات تقنية» في فيينا خلال هذا الأسبوع بشأن الملف النووي الإيراني. غير أن الولايات المتحدة لم تؤكد بعد موعدا جديدا للاجتماع.

وتحدث وزير خارجية عُمان بدر بن حمد البوسعيدي أيضا عن «تحقيق تقدم مهم في المفاوضات»، التي قال إنها ستستأنف «قريبا بعد تشاور في العواصم المعنية».

وكان ترامب قد منح في 19 فبراير مهلة «بين 10 أيام و15 يوما»، لاتخاذ قرار بشأن ما إن كان التوصل الى اتفاق ممكنا من دون استخدام القوة.

قدم 5 مطالب خلال مفاوضات الخميس، تضمنت تدمير المواقع النووية الثلاثة، فوردو، ونطنز، وأصفهان، فضلا عن تسليم جميع كمية اليورانيوم المخصب إلى الولايات المتحدة، وضرورة تأكيد أن القيود دائمة أي من دون سقف زمني، خلافا للاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015.

كذلك تضمنت المطالب أيضا وقف التخصيب تماما، مع السماح بالإبقاء على مفاعل طهران، وتخفيف محدود للعقوبات مقدما (في البداية كخطوة حسن نية)، مع تخفيف أكبر إذا استجابت إيران للشروط الأمريكية.

وتريد إيران حصر المفاوضات بالبرنامج النووي، وترفض مناقشة برنامجها البالستي، وهو ما وصفه وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو بأنه «مشكلة كبيرة».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قال الثلاثاء: إن الإيرانيين «صنعوا بالفعل صواريخ يمكنها تهديد أوروبا وقواعدنا في الخارج، وهم يعملون على صنع صواريخ ستكون قريبا قادرة على الوصول إلى الولايات المتحدة الأمريكية». لكن إيران وصفت هذه الاتهامات بأنها «أكاذيب كبرى» مؤكدة أنها حدثت مدى صواريخها بألفي كيلومتر.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة على تقارير مخابراتية أمريكية: إن هذه التقارير ليس فيها ما يدعم زعم ترامب أن إيران ستمتلك قريبا صاروخا قادرا على ضرب الولايات



○ ترامب يرد على أسئلة الصحفيين. (رويترز)

عن «قلقه البالغ» من خطر حدوث تصعيد عسكري في الشرق الأوسط. دعا وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الولايات المتحدة أمس إلى «تجنب أي خطوات غير محسوبة والمطالب المبالغ فيها»، في المفاوضات، مخففا بذلك من قدر التفاؤل الذي ساد الخميس عقب انتهاء جولة المباحثات الخميس في جنيف. يشار إلى أن الوفد الأمريكي كان قد

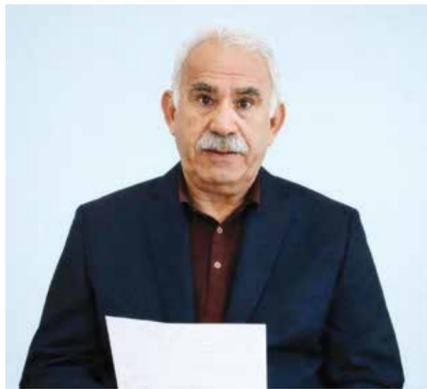
وأوردت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الجمعة أن السفير الأمريكي في إسرائيل مايك هاكابي وجه رسالة إلكترونية إلى موظفي السفارة يدعو فيها الراغبين في المغادرة إلى «القيام بذلك اليوم». وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن روبيو سيتوجه إلى إسرائيل الإثنين لإجراء محادثات تتناول الملف الإيراني. ودعت الصين مواطنيها إلى مغادرة إيران «في أسرع وقت ممكن» محذرة

البلدين، وسط أكبر حشد عسكري أمريكي في الشرق الأوسط منذ عقود. ونشرت الولايات المتحدة حاملتي طائرات، إحداهما «جيرال فورد»، الأكبر في العالم، والتي ستتمركز قبالة السواحل الإسرائيلية بعدما أبحرت الخميس من قاعدة عسكرية في جزيرة كريت اليونانية. وبعدها أطلقت إيران دفعات من الصواريخ على إسرائيل خلال الحرب التي دارت بينهما على مدى 12 يوما في يونيو وأشعلها هجوم إسرائيلي مبالغ، أعلنت السفارة الأمريكية في القدس المحتلة أنه «بتاريخ 27 فبراير 2026، سمحت وزارة الخارجية برحيل الموظفين الحكوميين الأمريكيين غير الأساسيين وأفراد عائلات الموظفين الحكوميين في بعثة إسرائيل بسبب مخاطر على سلامتهم».

ودعت الراغبين في الرحيل إلى القيام بذلك «طالما أن هناك رحلات جوية متوفرة».

دعت الولايات المتحدة أمس الموظفين غير الأساسيين في سفارتها في إسرائيل وأفراد عائلاتهم إلى المغادرة، حيث يرتقب وصول وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الإثنين، في ظل تهديدات واشنطن بضرب إيران، ما قد يُشعل المنطقة برمتها. وصدرت هذه الإعلانات عدة جولة محادثات ثالثة بين إيران والولايات المتحدة بوساطة عُمانية في جنيف. وتبدو هذه المفاوضات غير المباشرة التي قالت إيران إنها ستستأنف في الأيام المقبلة، الفرصة الأخيرة لتجنب حرب بين

أوجلان: عملية السلام في تركيا تحتاج إلى قوانين



○ صورة وزعها أمس حزب العمال الكردستاني لأوجلان من سجنه. (أ ف ب)

وأعلنت الجماعة بعد بضعة أشهر انسحابها من تركيا. ورحب مصدر من المقاتلين الأسبوع الماضي بخطوة البرلمان، لكنه أشار إلى أن الغموض لا يزال مستمرا. وحمل حزب العمال الكردستاني السلاح ضد الدولة التركية في 1984، وتصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تنظيمًا إرهابيًا. وسعت الجماعة في البداية إلى إقامة دولة مستقلة، لكنها عدلت أهدافها لاحقا لتسعى إلى حكم ذاتي ومنح الأكراد مزيدا من الحقوق.

أبعاد سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية». وقال قادة حزب المساواة والديمقراطية للشعوب، الذي شارك بشكل وثير في عملية السلام، قبل ثلاثة بيان أوجلان إن الوقت حان لكي تتخذ الحكومة إجراءات ملموسة بشأن قضايا تشمل الحريات الدينية واللغوية والثقافية. وأعلن حزب العمال الكردستاني في مايو 2025 إنهاء التمرد الذي كان يشنه ضد الدولة التركية على مدى عقود، وأحرق مقاتلوه بعض الأسلحة في احتفال رمزي خلال يوليو.

رئيس الوزراء الكندي يزور الهند

في مجالات كثيرة من بينها التكنولوجيا والتجارة والذكاء الاصطناعي والدفاع، إضافة إلى الثقافة. وتدرج هذه الزيارة ضمن مساعي إصلاح العلاقات الثنائية التي تضررت عندما اتهمت أوتاوا نيودلهي بتبديل اغتيال انفصالي هندي من طائفة السيخ بحمل الجنسية الكندية في فانكوفر. وبعد الهند، من المقرر أن يتوجه كارني إلى أستراليا واليابان، في سياق جولة هدفها تقليل اعتماد الاقتصاد الكندي على الولايات المتحدة، وجعل مارك كارني من تعزيز التبادل التجاري مع أوروبا وآسيا أساسا في سياسته الرامية الى تدعيم الاقتصاد الوطني في حال انهيار اتفاقيات التجارة مع واشنطن.

مومباي - (أ ف ب): وصل رئيس الوزراء الكندي مارك كارني أمس الجمعة إلى الهند التي يأمل أن يضاعف حجم التبادل التجاري معها وتعويض تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة. ونقلت وسائل إعلام هندية أن كارني وصل إلى مومباي، المركز المالي للهند، حيث من المتوقع أن يلقي كلمة أمام عدد من قادة الأعمال، قبل أن يتوجه إلى نيودلهي الإثنين للقاء رئيس الوزراء ناريندرا مودي. ويسعى رئيس الوزراء الكندي لمضاعفة حجم التبادل التجاري مع الهند بحلول عام 2030 ليصبح 70 مليار دولار كندي (43 مليار دولار). وبحسب مكتب كارني، ستتتناول المحادثات «شركات طموحة جديدة،

باكستان تقصف كابول في «حرب مفتوحة» على سلطات طالبان

عن ضربات جديدة «على نطاق واسع ضد مواقع للجنود الباكستانيين». وكانت القوات الأفغانية قد شنت الخميس «هجمات كبيرة» عبر الحدود ردا على قصف باكستاني في نهاية الأسبوع الماضي.

وكانت إسلام آباد قد أعلنت عندها استهداف معسكرات «إرهابية» ردا على عمليات انتحارية في باكستان أوقعت أكثر من 80 قتيلًا، بحسب مصدر أمني.

ردا على ذلك، أفاد المتحدث باسم سلطات طالبان نبيح الله مجاهد بأن القوات الأفغانية هاجمت الخميس 15 مركزا متقدما للجيش الباكستاني.

وأعلن مقتل 55 جنديا باكستانيا واختطاف آخرين، فيما بلغت حصيلة القتلى في أواسط القوات الأفغانية 13 قتيلًا. وأشار مجاهد إلى اختطاف عدة جنود «أحياء»، الامر الذي نفاه مكتب رئيس الوزراء في إسلام آباد.



○ فتاة أفغانية تتلقى العلاج بعد إصابتها في الغارات الباكستانية. (أ ف ب)

في الضربات الباكستانية وشريف شودي للصحفيين أمس: إن «274 فردا من نظام طالبان وإرهابيين» تم القضاء عليهم، فضلا عن 12 جنديا باكستانيا لقوا حتفهم في العمليات الأخيرة. وأصيب عدة مدنيين وردا على القصف الليلي، أعلنت سلطات طالبان أمس

الوزراء الباكستاني شهباز شريف من جانبه عن «أضرار فادحة» لحقت بأفغانستان، فيما اتهم وزير الإعلام الباكستاني كابول بـ«فتح النار من طرف واحد». وقال المسؤول عن الجهاز الإعلامي في الجيش

إسلام آباد - (أ ف ب): بعد أشهر من التدهور في العلاقات بين باكستان وأفغانستان، قصفت إسلام آباد أمس كابول ومدنا أفغانية كبرى معلنة «الحرب المفتوحة» على سلطات طالبان ردا على هجوم أفغاني عبر الحدود.

وقصفت باكستان خلال الليل عدة مواقع أفغانية من ضمنها العاصمة كابول ومدنية قندهار وولاية بكتيا الحدودية في شرق البلاد، في ما اعتبره وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي «ردا مناسبًا» على الهجوم الأفغاني الخميس. وكتب وزير الدفاع الباكستاني خواجه آصف على إكس: «لقد نفذ صبرنا. الآن أصبحت حربا مفتوحة بيننا وبينكم».

وأكد رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف عبر حساب حكومته على إكس أن «قواتنا لديها كل القدرة الضرورية لسحق أي طموح عدواني». وأفاد المتحدث باسم رئيس

بريطانيا.. حزب الخضر يفوز بانتخابات فرعية في ضربة لرئيس ستارمر



○ مرشحة حزب الخضر هانا سبنسر تعقد مؤتمرا صحفيا بعد إعلان فوزها. (أ ف ب)

الحكومة الملحوظ في انتقاد سلوك إسرائيل في الحرب ضد حماس في غزة، ما شكل أرضا خصبة لحزب الخضر. وتحت قيادة الزعيم «الشعبي» المناصر للبيئة» زاك بولانسكي، وسع الخضر نطاق اهتمامهم إلى ما وراء القضايا البيئية للتركيز على قضايا تشمل تكلفة المعيشة وتشريع المخدرات ودعم القضية الفلسطينية.

الانتخابات، التي تسببت فيها استقالة النائب السابق عن حزب العمال في المنطقة، في دائرة متنوعة تضم أحياء تقليدية للطبقة العاملة - كانت تميل بقوة للعمال سابقا وتوجه الآن نحو حزب الإصلاح - بالإضافة إلى أعداد كبيرة من طلاب الجامعات والسكان المسلمين. ويشعر الكثير منهم بخيبة أمل بسبب تحول حزب العمال نحو الوسطية تحت قيادة ستارمر وبطء

مقارنة بالانتخابات الوطنية عام 2024، عندما فاز في المنطقة بسهولة. وفازت سبنسر بفارق واسع غير متوقع لتمنح حزب الخضر البيئي مقعد الخامس في مجلس العموم المكون من 650 مقعدا.

وقالت سبنسر، وهي تعمل في مجال السباكة وعضو في المجلس المحلي، في خطاب نصرها: «إلى الناس هنا في جورتون ودينتون الذين يشعرون بالتهيش والعزلة: أنا أراكم وسأقاتل من أجلكم». واعترفت لزيائتها في مهنة السباكة، قائلة إنها ستضطر لإلغاء بعض المواعيد لأنها «متوجهة إلى البرلمان». ولم يهزم حزب الخضر حزب العمال فحسب، الذي يمتلك 404 مقاعد في مجلس العموم، بل هزم أيضا حزب «إصلاح المملكة المتحدة» المناهض للهجرة بقيادة السياسي اليميني المتشدد المخضرم نايجل فراغ، والذي يملكه ثمانية مقاعد في مجلس العموم لكنه تصدر استطلاعات الرأي الوطنية لعدة أشهر.

ووصفت جيني جونز، عضوة حزب الخضر في مجلس اللوردات، النتيجة بأنها «زلزال حقيقي». وكان من الصعب التكهن بنتيجة

لندن - (أ ف ب): فاز حزب الخضر بانتخابات برلمانية فرعية في إنجلترا أمس الجمعة، ما شكل دفعة كبيرة للحزب الصغير وضربة لرئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، الذي تراجع حزبه العمالي المنتمي ليسار الوسط إلى المركز الثالث. وأعلن فوز مرشحة حزب الخضر هانا سبنسر في المنافسة في دائرة جورتون ودينتون في وقت مبكر من يوم أمس الجمعة بحصولها على 14 ألفا و980 صوتا. وحصل مانجو جودوين من حزب «إصلاح المملكة المتحدة» اليميني المتشدد على 10 آلاف و578 صوتا، بينما حصلت مرشحة حزب العمال أنجيليكي ستوجيا على 9 آلاف و364 صوتا.

وتوضح هذه النتيجة المشهد السياسي المجزأ بشكل متزايد في بريطانيا، والذي هيمن عليه لعقود حزبا العمال والمحافظين. وكانت دائرة جورتون ودينتون في مانشستر الكبرى تنتخب مشرعين من حزب العمال طوال القرن الماضي تقريبا، لكن حكومة ستارمر شهدت تراجع شعبيتها منذ توليها السلطة في يوليو 2024. وانخفضت حصة حزب العمال من الأصوات إلى النصف